

|misaQlAdiawaF@ | حث الإسلام على طهارة القلوب

والأبدان - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:01

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوی. فالتقوی اکرم ما اسررتكم وابھي ما اظہر - 00:00:28

ايها المسلمين دین الاسلام دین الجمال والكمال. امر بتطهارة القلب فدا ما يريد الله ليجعل عليکم من حرج ولكن يريد ليطهرکم ولیتم نعمته لعلکم تشکرون. وامر بتطهیر اماكن العبادة من الشرک والدنس. وطهر بيتي - 00:00:48

والقائمين والركع السجود. ووصف الله الرسل بنقاء القلوب. فقال عن ابراهيم عليه السلام اذ جاء ربه بقلب سليم. وحفظ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو في صغره من اجواء - 00:01:18

في الصدور قال انس رضي الله عنه اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلامان فاخذ فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب. فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان - 00:01:38

منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه رواه مسلم. ولما ارسل امره الله بالحفظ على سلامة قلبه. فقال له وثيابك قال سعيد بن جبير رحمه الله وقلبك ونيتك فظهر. فكان من دعاء النبي صلى الله عليه - 00:01:58

سلم اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطاياه ايها بالماء والثلج والبرد. متفق عليه. ولما اراد الله ان يكرمه بالاسراء والمعراج غسل فقبله مرة اخرى اذ لا يدنو منه سبحانه الا سليم الصدر. قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:28

نزل جبريل فرج صدري اي شقه ثم غسله بماء زمزم. ثم جاء بطبست من ذهب ممتد شيء حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء - 00:02:58

متفق عليه واثنى على اهل قباء بتقواهم وملازمتهم كمال الطهارة. قال سبحانه على التقوی من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والظهور شطر الايمان ومن تطهر احبه الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:03:18

مفتاح الصلاة الظهور فلا يدخل المصلي في صلاته حتى يتطهر. وجعل سبحانه الدخول الى الجنة موقوفا على الطيب والطهارة فلا يدخلها الا طيب طاهر. قال تعالى سلام ان طبتم فادخلوها خالدين. فمن تطهر في الدنيا ولقي الله طاهرا دخل الجنة - 00:03:49

لم يتطهر في الدنيا فان كان طهارته معدومة كالكافر لم يدخلها بحال. وان كانت نجاسة كسبية عارضة وشاء الله عذابه دخلها بعدما يتطهر في النار من تلك النجاة اسد ثم يخرج منها. واهل الايمان اذا جازوا الصراط حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار - 00:04:19

فيهذبون وينقون من بقايا بقيت عليهم قصرت بهم عن الجنة. ولم توجب لهم دخول النار نار وطهارة القلب شرط دخول الجنة. قال سبحانه يوم لا ينفع ما ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال ابن القيم رحمه الله لا يجاور الرحمن - 00:04:49

قلب دنس باوساخ الشهوات والرياء ابدا. وللباطن زينة كما للظاهر زينة ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم زينا بزينة الايمان. رواه النسائي القلوب كالابدان منها الصحيح ومنها السقيم. ومنها الحي ومنها الميت. واذا نقى القلب - 00:05:19

من الادران امتلا بالرحمة والخير. واهتم فاهمتم الاسلام بكل ما يصلح القلب ونهى عن جميع ما يفسده. واعظم صلاح له هو التوحيد

باخلاص الاعمال لله وحده وفساد القلب وموته بالشرك بالله. قال عز وجل انما المشركون نجس وتوعد - [00:05:49](#)
بالخزي والنکال. فقال اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. لهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. والمنافقون وصفهم الله
بقوله انهم رجس. قال ابن كثیر رحمه الله اي خبئ نجس بواطنهم وظواهرهم. والحق و الحسد - [00:06:19](#)
في القلوب ان لم يتدارك بالدعاء وسلامة الصدر اظلم به. قال عليه الصلاة والسلام لا ولا تحاسدوا ولا تدابرموا. وكونوا عباد الله اخوانا.
وقدم رجل على النبي صلی الله عليه وسلم - [00:06:49](#)

فقال لاصحابه يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة ولما سئل عن عمله قال اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد
احدا على خير اعطاه الله اياته. رواه احمد. ومن دعاء المؤمنين ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:07:09](#)
قال ابن القيم رحمه الله ما رأيت احدا اجمع بخصال الصدق والغفو وسلامة الصدر من ابن تيمية والقلب شديد الصفاء سريع التأثر.
ادنى معصية تؤثر فيه قال عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء - [00:07:39](#)
فإذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه. وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الذي ذكر الله كلاماً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون.
رواه الترمذى. وواجب على العبد ان يغسل قلبه في كل يوم وليلة. وما ينقيه الصلوات المفروضة. قال النبي - [00:08:09](#)
صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهراً بباب احدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه
شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو - [00:08:39](#)

الخطايا متفق عليه. ومن صلی بعد تطهيره كان سبباً في دخول الجنة قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم
يقوم فيصلّي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة. متفق عليه. والوضوء دواء - [00:08:59](#)
للقلوب والجوارح. قال عليه الصلاة والسلام اذا تواظأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه
مع الماء او مع اخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج كل خطيئة كان بطيشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر - [00:09:29](#)
الماء فإذا غسل رجليه خرجت خططيته خرجت خططيته خرجت كل خططيته مشت فرجناه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج
نقياً من الذنوب. متفق عليه ومن اضاف الى ظهوره كلمة التوحيد فتحت له ابواب الجنة الثمانية. قال - [00:09:59](#)

عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمداً عبد ورسوله الا فتحت
له ابواب الجنة الثمانية تدخل من ايها شاء. رواه احمد. والزكاة تطهر القلب وتنيره. قال سبحانه خذ - [00:10:29](#)
من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. وكلام رب العالمين شفاء للبدان صدور قال عز وجل وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولزوم جماعة المسلمين والنصيحة مما يصلح القلوب. قال عليه الصلاة والسلام ثلاث لا - [00:10:59](#)
ضلوا عليهم قلب مسلم. اخلاص اخلاص العمل لله. ومناصحة الائمة المسلمين بلوذوم جماعتهم. رواه الترمذى والحجاج طهر وعفاف.
قال سبحانه واذا سألت متاعاً فاسأله من وراء حجاب. ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن - [00:11:29](#)

انسه الصالحين وحفظ اللسان نقاء للقلب. والبعد عن الفتنة طهارة له. قال عليه الصلاة والسلام تعرض الفتنة على القلوب كالحصير
عوداً عوداً. فاي قلب اشربها فيه نكتة سوداء. واي قلب انكرها نكتة بيضاء. رواه مسلم - [00:11:59](#)
وطهارة الظاهر متممة لطهارة الباطن. فاهمت الاسلام بطهارة بدن الانسان منذ ولادته الى وفاته. فإذا ولد ختن وحلق رأسه. واذا مات
غسل واحسن كفنه وتطيبه. وكان عليه الصلاة والسلام يحب الطيب وييرى وبسط طيب المسك يسيل من مفرق رأس - [00:12:29](#)
وكان يتسوق عند كل وضوء وصلاوة وعند دخول المنزل واذا استيقظ من النوم امر بما جاءت به الفطرة من قص الشارب واعفاء
اللحية. والسواك واستنشاق الماء. وقص الاظافر وغسل البراجم وتنف الابط وحلق العانة وانتقاد الماء اي الاستنجاد والختان -
[00:12:59](#)

ووقت في ووقت في قصر الشارب ووقت في قص الشارب وتقليل الاظافر وتنف الابط وحلق العانة الا تترك اكثر من اربعين ليلة. وامر
كل مسلم ان يغسل كل اسبوع فقال عليه الصلاة والسلام حق على كل مسلم ان يغسل في كل سبعة ايام - [00:13:29](#)
ان يوماً يغسل فيه رأسه يغسل فيه رأسه وجسده. متفق عليه وكان اذا عطس عليه الصلاة والسلام وضع يده او ثوبه على فيه

وخفض بالعطاس صوته. رواه ابو داود وامر بامانة الاذى عن طرقات المسلمين وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها - 00:13:59
هو سينها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق. رواه مسلم. ووصفه فكيفية التطهر بعد قضاء الحاجة وبما يستنجي
وعدد الاحجار؟ فنهى عن الاستنجاء باليمين ونهى عن الاستجمار بالروث والعظم. والا يستجمر باقل من ثلاثة احجار، ونهى -

00:14:29

عن كل ما فيه مجانية التنفه او تمامه. فنهى عن التنفس في الاناء حال الشرب. وعن نفح الطعام وعن الشرب من فم القربة او السقاء
لانه ينتنه. واذا استيقظ النائم لا - 00:14:59

يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثة. واذا لع الكلب في الاناء امر بغسله سبعا او لاهن بالتراب ووقت في مسح الخفين يوما للمقيم وثلاثة
للمسافر لثلا تأخر غسل القدم بالماء بل توعد من لم يغسل كامل قدمه بالنار. فقال ويل للاعقاب - 00:15:19

من النار متفق عليه وزجر عما فيه رائحة تؤديه وزجر عما فيه رائحة تؤديه فقال من اكل ثوما او بمرا فليعتزلن او ليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته متفق عليه ولنجاسة الخمر واسكارها توعد من شربها الا تقبل منه صلاة - 00:15:49

تعيین يوما ونهى عن التخلی في طريق الناس او ظلهم. وعن البصاق في المساجد ورغب في تطهيرها وعظم من يقوم بذلك. فكانت
امرأة سوداء او رجل يقوم المسجد فقد عليه الصلاة والسلام فسأل عنه فقيل مات فقال الا اذنتموني به فكانهم - 00:16:19

تصغر امرها او امره. قال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه. رواه ابو داود وبين الثياب والقلوب مناسبة ظاهرة وباطنة. كل من كل
منهما يؤثر في الآخر اها عن لباس الحرير والذهب وجلود السباع. وعن الاسباب لما تؤثر في القلب من الهيئة - 00:16:49

للعبودية للعبودية والخشوع. وبعد ايها المسلمين فدين الاسلام دين لا ثمن ولا اعظم منه ولا ازكي للعبد واطهر له سواه منه. والسعيد
من طهر قلبه وجوارحه ولسانه وظاهره مما يغضب ربه واستعملها فيما يحبه الله ويرضاه - 00:17:19

وشكر نعم الله عليه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا سوءاتكم وريشا ولباس التقوى. ذلك خير ذلك
من ايات الله لعلهم يذكرون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما
تسمعون - 00:17:49

استغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على
توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:18:19

تعظيمها لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اه اما بعد ايها المسلمين فدين
الاسلام دين عظيم. يأمر بمسح الاذن داخلاها وخارجها - 00:18:55

في اليوم مرات والنقطة الواحدة من البول تنقض الوضوء. والكلمة الواحدة من الكفر او عمل ينافق الاسلام يخرج به المرء من الدين.
ولا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. والقلب -

00:19:15

سليم هو الذي سلم من الشرك والغل والحق والحسد. والشج والكبر وحب الدنيا. وسلم من من كل شهوة تعارض امر الله. ومن كل
شبهة تعارض خبره. ومن احق ما يظهر به العبد - 00:19:45

حياته طهارة لسانه وماله من المحرمات والشبهات. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاه والسلام على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:20:05

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون ابى بكر وعمر وعثمان
وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين. وعن معهم بجودك وكرمك يا اكرم - 00:20:25

الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد
المسلمين. اللهم اجعل اعمالنا كلها صالحة. واجعلها لوجهك ولا تجعل لاحد فيها شيئا. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم

احقن دماءهم - 00:20:45

والف بين قلوبهم واجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين. وولي عليهم خيارهم واصرف عنهم الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بك - [00:21:15](#) -
كتابك وتحكيم شرعيك يا ذا الجلال والاكرام. عباد الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى. وبين نهى عن الفحشاء والمنكر
والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على الائمه ونعمته - [00:21:35](#) -
ان يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:21:55](#) -